

تاج العروس من جواهر القاموس

سَيَكْفِيكَ ضَرْبَ الْقَوْمِ لَحْمٌ مُعَرَّضٌ ... وَمَاءٌ قُدُورٍ فِي الْقِصَاعِ .
 مَشَّيْبٌ وَيُرْوَى بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَهَذِهِ أَصَحُّ كَمَا فِي الْعُبَابِ . الْمَعْرَضُ "
 كَمَنْبَرٍ : ثَوْبٌ تُجْلَى فِيهِ الْجَارِيَةُ " وَتُعْرَضُ فِيهِ عَلَى الْمُشْتَرِي .
 الْمَعْرَاضُ " كَمَحْرَابٍ : سَهْمٌ " يُرْمَى بِهِ " بِلَا رِيْشٍ " وَلَا نَصْلٍ قَالَهُ
 الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ غَيْرُهُ : وَهُوَ مِنْ عِيدَانٍ " دَفِيقُ الطَّرْفَيْنِ غَلِيظُ
 الْوَسَطِ " كَهَيْئَةِ الْعُودِ الَّذِي يُحْلَجُ بِهِ الْقُطُنُ فَإِذَا رَمَى بِهِ الرَّامِي
 ذَهَبَ مُسْتَوِيًّا وَ " يُصِيبُ بَعْرَضَهُ دُونَ حَدِّهِ " وَرُبَّمَا كَانَتْ إِصَابَتُهُ
 بَوَسَطِهِ الْغَلِيظِ فَكَسَرَ مَا أَصَابَهُ وَهَشَمَهُ فَكَانَ كَالْمَوْ قُوذَةٍ وَإِنْ قَرُبَ
 الصَّيْدُ مِنْهُ أَصَابَهُ بِمَوْضِعِ النَّصْلِ مِنْهُ فَجَرَحَهُ . وَمِنْهُ حَدِيثُ عَدِيٍّ
 بْنِ حَاتِمٍ : " قُلْتُ : فَإِنَّ رَمِي بِالْمَعْرَاضِ الصَّيْدَ فَأُصِيبُ قَالَ : إِذَا
 رَمَيْتَ بِالْمَعْرَاضِ فَخَزَقَ فَكُلَاهُ وَإِنْ أَصَابَهُ بَعْرَضٌ فَلَا تَأْكُلَاهُ " .
 الْمَعْرَاضُ " مِنَ الْكَلَامِ : فَحَوَاهُ " . يُقَالُ : عَرَفْتُ ذَلِكَ فِي مَعْرَاضِ كَلَامِهِ
 أَي فَحَوَاهُ . وَالْجَمْعُ الْمَعَارِيضُ وَالْمَعَارِضُ وَهُوَ كَلَامٌ يُشْبِهُهُ بَعْضُهُ
 بَعْضًا فِي الْمَعَانِي كَالرَّجُلِ تَسْأَلُهُ : هَلْ رَأَيْتَ فُلَانًا ؟ فَيَكْرَهُ أَنْ
 يَكْذِبَ وَقَدْ رَأَاهُ فَيَقُولُ : إِنْ فُلَانًا لَيُرَى وَلِهَذَا الْمَعْنَى قَالَ عَيْدُ [
] بِنُ عَيْدِاسٍ : مَا أُحِبُّ بِمَعَارِيضِ الْكَلَامِ حُمُرَ النَّعَمِ . وَفِي الصَّحاحِ :
 الْمَعَارِيضُ فِي الْكَلَامِ هِيَ التَّوَرِيَّةُ بِالشَّيْءِ عَنِ الشَّيْءِ وَفِي الْمَثَلِ قُلْتُ :
 وَهُوَ حَدِيثُ مُخَرَّجٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ مَرُفُوعٌ " إِنْ فِي الْمَعَارِيضِ
 لَمَنْدُوحَةٌ عَنِ الْكَذِبِ " أَي سَعَةٌ جَمْعُ مَعْرَاضٍ مِنَ التَّعْرِيفِ . " وَاعْتَرَضَ
 " عَلَى الدَّابَّةِ إِذَا صَارَ وَقْتَ الْعَرَضِ رَاكِبًا " عَلَيَّهَا كَمَا فِي الصَّحاحِ .
 وَيُقَالُ : اعْتَرَضَ الْقَائِدُ الْجُنْدَ كَعَرَضَهُمْ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيضًا .
 قِيلَ : اعْتَرَضَ الشَّيْءُ : " صَارَ " عَارِضًا " كَالخَشْيَةِ الْمُعْتَرِضَةِ فِي
 النَّهْرِ " كَمَا فِي الصَّحاحِ . وَكَذَا الطَّرِيقُ وَنَحْوُهَا تَمْنَعُ السَّالِكِينَ
 حَدِيثُ عَيْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ : " خَرَجْنَا عُمَارًا فَلُدِغَ صَاحِبُ لَنَا
 فَأَعْتَرَضَنَا الطَّرِيقَ " . اعْتَرَضَ " عَنْ امْرَأَتِهِ " طَاهِرٌ سَيَاقِيهِ أَنْزَهُ
 مَبْنِيٌّ لِلْمَعْلُومِ وَالصَّوَابُ : اعْتَرَضَ عَنْهَا بِالضَّمِّ أَي " أَصَابَهُ عَارِضٌ
 مِنَ الْجِنِّ " أَوْ مِنْ مَرَضٍ يَمْنَعُهُ عَنِ إِتْيَانِهَا " . وَمِنْهُ حَدِيثُ الزُّبَيْرِ بْنِ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَوَجَّهَهُ " فَأَعْتَرَضَ عِنْدَهَا فَلَمْ يَسْتَطِعْ
أَنْ يَمَسَّهَا " . اعْتَرَضَ " الشَّيْءُ دُونَ الشَّيْءِ : حَالَ " دُونَهُ كَمَا فِي
الصَّحاح . اعْتَرَضَ " الْفَرَسُ فِي رَسَنِهِ : لَمْ يَسْتَطِعْ لِقَائِهِ " . نقله
الجَوْهَرِيُّ قَالَ جَرِيرٌ : .

وَكَمْ دَافَعَتْ مِنْ خَطَلٍ طَلُومٍ ... وَأَشْوَسَ فِي الْخُصُومَةِ ذِي اعْتِرَاضٍ
اعْتَرَضَ " زَيْدٌ الْبَعِيرَ : رَكِبَهُ وَهُوَ صَعْبٌ " كَمَا فِي الصَّحاح . زَادَ
المُصَنِّفُ : " بَعْدُ " قَالَ الطَّرِمَّاحُ : .

وَأَرَانِي الْمَلِيكَ قَصْدِي وَقَدْ كُنْتُ ... تَأْخَا عِنْدَ جُهَيْشَةَ وَاعْتِرَاضَ وَمَعْنَى
قَوْلِ حُمَيْدٍ الْأَرْقَطِ الَّذِي تَقَدَّمَ : .

" مُعْتَرِضَاتٍ غَيْرِ عُرْضِيَّاتٍ أَنْ اعْتِرَاضَهُنَّ لَيْسَ خِلَاقَةً وَإِنْ مَّا

هُوَ لِلنَّشَاطِ وَالْبَغْيِ . اعْتَرَضَ " لَهُ بِسَهْمٍ : أَقْبَلَ بِهِ قِبَلَهُ فَرَمَاهُ

فَقَتَلَهُ " نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَمِنْهُ حَدِيثُ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ : " يَا أُمَّتِي عَلَيَّ النَّاسُ زَمَانٌ لَوْ اعْتَرَضَتْ بِكِ نَانَتِي أَهْلَ الْمَسْجِدِ

مَا أَصَبَتْ مُؤْمِنًا " . اعْتَرَضَ " الشَّهْرَ : ابْتَدَأَهُ مِنْ غَيْرِ أَوْلِيهِ " .

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . اعْتَرَضَ فُلَانٌ " فُلَانًا " أَي " وَقَعَ فِيهِ " نَقَلَهُ

الجَوْهَرِيُّ أَي يَشْتُمُهُ وَيُؤْذِيهِ وَهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ . وَيُقَالُ : عَرَضَ

عَرَضَهُ يُعَرِّضُهُ وَاعْتَرَضَهُ إِذَا وَقَعَ فِيهِ وَانْتَقَصَهُ وَشَتَّمَهُ أَوْ قَابَلَهُ

أَوْ سَاوَاهُ فِي الْحَسَبِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :